

تفسير السمرقندي

@ 323 @ الأمة ! 2 2 ! يعني لا يصبر على النكاح وقال الضحاك ! 2 2 ! يريد أن يضع

عنكم أوزاركم ويضع عنكم آثامكم \$ سورة النساء 29 - 31 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالظلم باليمين الكاذبة ليقطع بها مال أخيه في تجارته ثم استثنى ما استفضل الرجل من مال أخيه في تجارته أنه لا بأس به فقال ! 2 2 ! ويقال إلا ما كان بينهما تجارة وهو أن يكون مضاربا فله أن يأكل من مال المضاربة إذا خرج إلى السفر ويقال إلا ما يأكل الرجل شيئا عند الشراء ليذوقه وقد قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 ! 2 ! ينصب الهاء على معنى خبر تكون وقرأ الباقون بالضم على معنى الاسم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا يقتل بعضكم بعضا فإنكم أهل دين واحد وقيل ! 2 ! 2 ! يعني أن يوجب الرجل على نفسه قتل نفسه فإجابه باطل وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل ولا يقتل بعضكم بعضا كقوله ! 2 2 ! (سورة الحجرات 11) أي لا تعيبوا إخوانكم ويقال ! 2 2 ! يعني لا تقتلونها بالكسل والبخل ! 2 2 ! إذ نهى عن القتل وعن أخذ الأموال بالباطل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اعتداء ويقال مستحلا ! 2 2 ! وجورا ! 2 2 ! هذا وعيد لهم من الله تعالى يعني يدخله في الآخرة النار ! 2 2 ! يعني عذابه هين على الله . قول تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ما نهى عنه أول هذه السورة إلى هذه الآية وقال في رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه ! 2 2 ! الكبائر كل شيء سمى الله فيه النار لمن عمل بها أو شيء نزل فيه حد في الدنيا فمن اجتنب من هذا وهو مؤمن كفر الله عنه ما سواه من الصلاة إلى الصلاة والجمعة إلى الجمعة وشهر رمضان إلى شهر رمضان إن شاء الله تعالى .

قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال

حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحاك عن مسروق عن ابن مسعود